مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 04 (02) ديسمبر 2020 ص ص 151-175

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية لسعودية

The Impact of Social Media on the Attitudes and Values of the Universities Students

A Field Study on a Sample of KFU Students in Saudi Arabia

محمـــود عبد الحميد هـــلال*

كلية الآداب – جامعة الملك فيصل– (المملكة العربية السعودية)

البريد الإلكتروني المهني: Mhelal@kfu.edu.sa

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2019/12/04	2020/02/18	2020/12/01

الملخص:

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات السعودية من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي الإحصائي، وتم سحب عينة عشوائية قوامها (250) طالب وطالبة، وتم تطبيق استبانة مكونة من (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المجال الأكاديمي، الاجتماعي، والأخلاقي).

أظهرت الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير هام على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، وتتأثر اتجاهات وقيم الطلبة "الإناث" بصورة أكبر من الذكور بوسائل الاتصال الاجتماعي، وكشفت الدراسة أيضا أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأخلاقي لطلبة الجامعات، وتبين أن أبناء القرية أكثر تأثرا من أبناء المدينة.

تقترح الدراسة ضرورة الاستخدام الإيجابي والمنطقي لشبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على توعية أبنائنا منذ الصغر وتعويدهم على اتجاهات وسلوكيات الاستخدام الإيجابي لوسائل التقنية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: *الشبكات الاجتماعية ؛ الاتجاهات ؛ القيم ؛ شباب الجامعة ؛ الجامعات السعودية.*

* **المؤلف المرسل**

Abstract:

This study aims to detect the effects, of using social media on the attitudes and values of university students. The researcher used the survey method. A random sample of (250) students, was the target of the application of a questionnaire consisting of (21) items distributed in three areas (academic, social, and moral fields).

The study shows that social media has an important influence on the attitudes and values of university students. The influence is larger in female Students than male Students are. The study also found that the effect of social media on student's values and ethics was significant, and that villager is more affected than the students of the city.

The study suggests using the positive and logical ways of social media, and work to educate our children from an early age and get them used to the attitudes and behaviors of the positive use of the means of modern technology.

***Keywords**: social networking; attitudes; values; university youth; Saudi universities*

المقدمة:

لا شك أن التطور الكبير الذي طرأ على وسائل الاتصال والتواصل نتيجة انتشار وتوسع شبكة الإنترنت في كافة أنحاء العالم، سهّل عملية الاتصال والتقارب والتعارف بين كافة الأمم والشعوب وساعد في تبادل الآراء والأفكار، ووفر لمستخدمي هذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات.

وتزداد أهمية الإنترنت على المستوى الدولي مع تنوع استعمالاتها، وازدياد عدد المستخدمين لها، ولا تتوقف أهمية الانترنت في مجال المعلومات وتبادلها، بل تؤدي أدواراً سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وثقافية هامة جداً (العلاونة، 2012).

ويرى نجادات أن استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر واليوتيوب، تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء، وتقوي الروابط بينهم. لذلك أصبح الإقبال على استخدامها من قبل الإفراد مرتفعاً، وأصبح عليها الطلب كبيراً من قبل شرائح المجتمع المختلفة، خصوصاً في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (نجادات، 2012).

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعية بأنها مواقع على شبكة الإنترنت، يتواصل من خلالها الملايين من البشر، والذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم. وينتج عن التواصل علاقات وصداقات (المنصور، 2012، ص22).

وأشار عثمان والزيود إلى أن العلاقات في الوقت الحاضر بين الأفراد، هي استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة في إيصال أية رسالة مهما كان نوعها، حتى أصبح الأفراد غالبا لا يتواصلون عن طريق الفم مباشرة، وإنما يستخدمون وسائل اتصال حديثة، مثل الإنترنت، الهاتف النقال– مواقع التواصل الحديثة كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب، فبالرغم من أهمية هذه الوسائل في إيصال المعلومة إلى أبعد نقطة ممكنة في أقرب وقت ممكن، لكن لا يمكن نسيان من جهة أخرى أن لهذه الوسائل التكنولوجية، جانبا سلبيا يعود على منظومة القيم الاجتماعية وعلى العلاقات سواء كانت في الأسرة أو في المجتمع (عثمان والزيود، 2013).

ويرى عبد الرحمن (1983، ص156) أن "القيمة والاتجاه مرتبطان حيث إن القيمة هي تنظيم للخبرة تنشأ في موقف تفاضلي، وتنمو وتتناسق حتى تصبح وحدة معيارية ثابتة تقريباً في الضمير الاجتماعي للفرد، في حين أن الاتجاه هو تنظيم للخبرة من نوع خاص يلون سلوك الفرد". والفرد لا يكون مزود بأي قيمة عند ولادته تجاه أي موضوع خارجي بل يكتسب قيمه في سياق احتكاكه بمواقف كثيرة ومتباينة في بيئة يكون لها تأثير عليه فيتكون لديه بعض الاتجاهات الخاصة التي تتجمع بعد ذلك فيما يسمى بالقيم. (محمود، 1991، ص33).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تأتي في وقت شاع فيه انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمعدلات غير مسبوقة وفي أنها تعمل على الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، ودراسة القيم والاتجاه واستخدامات الإنترنت لدى طلبة الجامعات يعود لكون هذه الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت، وأكثر عرضة للتأثير على منظومة القيم لديهم وعلى اتجاهاتهم، فضلاً عن المشاكل المرتبطة باستخدام الإنترنت الشخصية والعائلية. وتأتي أهمية هذه الدراسة في نظراً لندرة هذا النوع من الدراسات في مجتمعاتنا العربية، ومن خلال هذه الدراسة يمكن إثراء الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لحداثة هذه الشبكات وتنوعها.

مشكلة الدراسة:

لقد ساهم تطور التقنيات الحديثة في وسائل الاتصال والتواصل في التأثير على اتجاهات الناس وقيمهم وأخلاقهم وسلوكياتهم، ولهذا التطور إيجابيات عدة كسهولة الوصول إلى الآخرين والتواصل معهم بالصوت والصورة في نفس الوقت، والحصول على المعلومة بسرعة كبيرة، وهناك كذلك بعد سلبي متعدد الجوانب كتأثيره على البنية الثقافية ومنظومة القيم التي فرضت ضبط قيم واتجاهات جديدة على السلوك الإنساني بما يتماشى مع النظام العالمي، فأصبحنا نجد الشباب – ومنهم فئة الطلبة– يمضون الكثير من الوقت في استخدام وسائل الاتصال الحديثة لأسباب ودوافع متباينة منها ما يتعلق بالدردشة مع الآخرين والتسلية ومنها ما يتعلق بالبحث عن أخبار بعض الشخصيات الاجتماعية والرياضية وغيرها، وإرسالها وتناقلها فيما بينهم، ومنها ما هو مرتبط بالبحث العلمي والأكاديمي، وعلية فقد برزت مشكلة الدراسة بمحاولة الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات.
- الكشف عن الفروق الإحصائية في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات تبعاً لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق الإحصائية في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات تبعاً لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية).

تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الأكاديمي.

السؤال الثاني: ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الاجتماعي.

السؤال الثالث: ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الأخلاقي.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات تبعاً لمتغير الجنس.

الفرض الثاني: توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات تبعاً لمتغير مكان السكن.

مجالات الدراسة:

- المجال البشري: طلبة جامعة الملك فيصل – الأحساء.
- المجال الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2018م

– المجال المكاني: كليات جامعة الملك فيصل –الأحساء.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة: عبارة عن مواقع مرتبطة بشبكة الانترنت تسهل الحياة الاجتماعية لمستخدميها وتسهل الوصول للمعلومة وكذلك الاتصال والتواصل مع الآخرين في أي وقت (المرئي والصوتي).

الاتجاه: هو ميل نفسي نحو المثيرات الخارجية (كالإنترنت، استخدام وسائل الاتصال) التي تجد قبولاً وتفضيلاً من قبل الفرد أو رفضاً، مثل استخدام وسائل الاتصال لإشباع حاجات معينة تعليمية، ترفيهية... الخ.

القيم: تعرف القيم بأنها العادات والتقاليد ومعايير السلوك الإنساني السوي التي اتفق عليها مجتمع معين (كالصدق والأمانة والاحترام)، التي تتأثر بالظروف الاجتماعية والبيئة وتوجههم نحو اتخاذ قراراتهم.

الدراسات السابقة:

قام (عثمان والزيود، 2013) بدراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء، واستخدم الباحثان المنهج المسحي، على عينة عشوائية قوامها (370) طالب وطالبة، وتم تطبيق استبانة مكونة من (18) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والأخلاقي)، وأظهرت الدراسة أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على المجال الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الإقامة ولصالح مكان الإقامة مدينة، وتبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على المجالين

(الأكاديمي، النفسي) تعزى لمتغير مكان الإقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بغرس ثقافة الحوار في نفوس الأبناء منذ الصغر وتعويدهم على الحوار مما سينعكس إيجاباً على اتجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في المجتمع.

وأجرى (أمين، 2009) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص مستخدمي موقع يوتيوب على الإنترنت من الشباب الجامعي ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة، وإسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (122) مفردة من الطلبة الدارسين في جامعات مملكة البحرين العامة والخاصة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين، يستخدمون الانترنت بشكل كثيف، وأن كل الشباب الجامعي من عينة الدراسة في البحرين يعرفون تلك المواقع التي تسمح لمستخدميها مشاهدة وإرفاق مقاطع الفيديو وتبادل مشاهدتها على الإنترنت والذي يأتي في مقدمتها موقع (يوتيوب)، كما بينت الدراسة أن الوسائل التي عرف بها الشباب الجامعي موقع (يوتيوب) كانت: المواقع الالكترونية الأخرى، ثم الأصدقاء، ثم الصحف الورقية، وأخيرا التلفزيون، وهو ما يشير إلى أهمية الإنترنت بصفته مصدر رئيسي في الحصول على المعلومة، خاصة لدى الشباب.

وقام (الساري، 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثيرات تواصل الشباب مع بعضهم من خلال الانترنت على الحالة النفسية والاجتماعية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (472) شابا وفتاه ممن يستخدمون الانترنت في حياتهم اليومية بمدينة الدوحة، وبيّنت الدراسة أن الإنترنت له مزايا وخصائص اتصالية يندر أن تجدها في الوسائل الأخرى، حيث أحدثت تغيرا ملموسا في طبيعة التواصل الأسري والعائلي، ويتجلى ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتفاعل مع أسرهم

من جهة، وفي تراجع عدد الزيارات التي اعتادوا القيام بها لأقاربهم قبل تعودهم على استخدام الانترنت من جهة أخرى، وعلى الرغم من الانطباع الإيجابي الذي تركه الإنترنت على الشباب، إلا أن له تأثيرات سلبية تمثلت في بداية ظهور بعض أعراض الإدمان لديهم على الإنترنت، وخلق بعض الصدمات العاطفية لبعض مستخدميه، مما انعكس سلبا على علاقاتهم الأسرية والعائلية والزوجية، وساهمت في حدوث بعض مظاهر الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى بعضهم، تجسدت في تمنّيهم العيش خارج مجتمعهم المحلي.

وأجرى (حسن، 2009)، دراسة هدفت إلى وصف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة (الانترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (600) مفردة وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المسؤولية الأسرية والمجتمعية في هذا السياق. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطا سلبيا أيضا بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس أقرأنهم الذين يستخدمون الكمبيوتر في مكان لا يتمتع بالخصوصية ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه أو على الأقل مشاهدته، كما توصلت الدراسة إلى أن الفيس بوك واليوتيوب وتويتر احتلت

مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقاءهم يعدون المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم.

وقام السقاف Al-Saggaf (2011) بدراسة هدفت إلى الخروج بوصف دقيق عن تجربة الفتيات السعوديات في تعاملهن مع شبكة الفيس بوك، وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية مع (15) فتاة سعودية ممن يستخدمن الفيس بوك، ممن تتراوح أعمارهن بين (19–24) سنة، يدرسن في جامعة خاصة بالعربية السعودية، علاوة على اطّلاع الباحث على "حائط" ثلاث من المشاركات (بعد أخذ موافقتهن) في المقابلة، لمعرفة عدد الأصدقاء والمجموعات والروابط والاستطلاعات ونوعية الصور الموجودة على صفحات الفتيات المشاركات. وقد توصلت الدراسة إلى أن الفتيات السعوديات يستخدمن الفيس بوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة ومشاركة الآخرين أفكارهم من خلال تحديث محتوى سيرتهن الذاتية على الموقع، بالإضافة إلى الترفيه عن أنفسهن من خلال الإجابة على أسئلة المسابقات واختبار المعلومات. كما توصلت الدراسة إلى أنه وبالرغم من إن معلومات المشاركات في الدراسة متاحة للجميع من مستخدمي الفيس بوك، فأنهن قلقات جدا على خصوصيتهن. كما توصلت الدراسة أيضا إلى أنه وبالرغم من أن بعض المشاركات اعترفن بفضل الفيس بوك بجعلهن يشعرن بالثقة أكثر، وبأنهن أصبحن اجتماعيات أكثر، إلا أن البعض الآخر منهن أبدين تخوفهن من أن هذه الشبكة يمكن أن تؤثر على علاقتهن بأسرهن وعلى تحصيلهن الدراسي. وقام لي، وكيركوب، وهودسون (Li, Kirkup, Hodgson, 2001) بدراسة هدفت للمقارنة بين طالبات صينيات (79) طالبة وطالبات بريطانيات (91) طالبة من حيث اتجاهاتهن نحو الإنترنت واستخدامه. وقد بينت النتائج عن وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالإنترنت

واستخداماته، حيث كشفت أن خبرة الصينيات أقل من البريطانيات في مجالي الإنترنت والكمبيوتر، إلا أن اتجاهاتهن أكثر إيجابية من زميلاتهن في بريطانيا.

وأجرى زانج Zhang (2002) دراسة هدفت للمقارنة بين اتجاهات طلبة الجامعات وعمال الصناعة نحو الإنترنت، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (296) طالباً و(680) عاملاً صناعياً، وأظهرت النتائج أن اتجاهات العمال أفضل منها لدى الطلبة، وأن اتجاهات الطالبات أفضل منها لدى الطلاب، وأن اتجاهات العاملات أفضل بالمقارنة بها لدى العمال، وهذه الاتجاهات تزداد تفضيلاً لدى الأقل سناً منها لدى الأكبر سناً.

وأجرى لنهارت وآمب Lenhart & Amp (2007) بدراسة كانت تهدف إلى التعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب من الأمريكيين، وذلك من خلال استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (935) مفردة من المراهقين الأمريكيين، ممن تتراوح أعمارهم بين (12–17 عاماً)، وأولياء أمورهم. وقد بينت الدراسة أن (55%) من المراهقين الأمريكيين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ما نسبته (66%) من هؤلاء لا يشاركون مستخدمي الشبكات الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات، وأن ما نسبته (46%) من أولئك الذين يسمحون للغير بالاطلاع على معلوماتهم يزودون الغير بمعلومات مضللة لحماية أنفسهم أولاً وللمزاح والعبث وعدم الجدية كذلك. كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة، وأن (23%) من أفراد العينة يشعروا بالخوف عند التواصل معهم من غرباء. وبينت الدراسة كذلك إلى أن الوالدين يقومان بمراقبة أبنائهم لمعرفة المواقع التي يرتادونها، وذلك من خلال بعض البرامج الخاصة بهذا الشأن أو من خلال وضع جهاز الكمبيوتر في مكان عام في المنزل ومراقبة الأبناء بصورة مباشرة.

إجراءات الدراسة:

فيما يلي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الملك فيصل والبالغ عددهم (15450) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة في جامعة الملك فيصل تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	152	60.8
	أنثى	98	39.2
	المجموع	250	100.0
مكان السكن	مدينة	122	48.8
	قرية	128	51.2
	المجموع	250	100.0

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (60.8%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (39.2%). وبلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن، (48.8%) لمكان السكن (مدينة)، بينما بلغت النسبة المئوية لمكان السكن (قرية) (51.2%)

أداة الدراسة:

بالاعتماد على استبانة (عثمان والزيود، 2013) لقياس أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء، ولملائمتها مع طبيعة الدراسة وأهدافها الحالية، ولغايات جمع المعلومات والبيانات، تم الاعتماد عليها، وذلك بعد أن تم عرضها على مجموعة من المحكمين في علم الاجتماع والذين اتفقوا مع استخدام المقياس، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والأخلاقي) ملحق رقم (1) يوضح ذلك.

الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (25) طالب وطالبة من خارج العينة الأساسية وذلك للتعرف على مدى ملائمة الاستمارة للمستوى الثقافي والتعليمي للعينة الحقيقية، وكانت نتيجة الدراسة الاستطلاعية كما يأتي:

ملائمة العبارات المستخدمة في الاستمارة للمستوى التعليمي والثقافي لعيّنة الدراسة. وقد تبين عدم وجود أي مشكلة في فهم عبارات الاستبيان.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (2) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (2): معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل (ن=250)

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
المجال الأكاديمي	6	0.88
المجال الاجتماعي	7	0.87
المجال الأخلاقي	8	0.90
الأداة ككل	**21**	**0.86**

يظهر من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.87–0.90) كان أعلاها للمجال الأخلاقي، بينما كان أدناها للمجال الاجتماعي، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.86)، وجميعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002).

عرض ومناقشة النتائج:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم الطلبة، وسيتم عرض النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الأكاديمي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجالات الدراسة، كما تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل، جداول (3–6) توضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الأكاديمي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعد في البحث العلمي	4.57	0.54	مرتفعة
2	1	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعد في الحصول على معلومات حول المقررات الدراسية	4.52	0.64	مرتفعة
3	6	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل الوصول إلى قواعد المعلومات	4.35	0.70	مرتفعة
4	5	من خلال وسائل الاتصال الحديثة أتابع كل ما يطرح من الإعلانات والمنشورات الجامعية	4.27	0.83	مرتفعة
5	3	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يزيد من التفاعل والالتقاء بين مدرسي وزملائي في الجامعة	4.20	0.96	مرتفعة
6	4	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعد في الحصول على سلع غير متوفرة في السوق المحلية	3.80	1.09	مرتفعة
المجال الأكاديمي ككل			4.28	0.48	مرتفعة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الأكاديمي تراوحت بين (3.80-4.57) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، كان أعلاها للفقرة (2) "استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعد في البحث العلمي"، بينما كان أدناها للفقرة (4) "استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعد في الحصول على سلع غير متوفرة في السوق المحلية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الأكاديمي ككل (4.28) بدرجة تقييم مرتفعة أيضا.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى زيادة الوعي بين أفراد عينة الدراسة لاستخدامات الشبكة العنكبوتية واستثمارها في تنمية المستوى المعرفي العلمي من خلال البحث والدخول إلى قواعد البيانات نظراً لسهوله الوصول إلى المعلومات والوقت القليل الذي يحتاجه الفرد في ذلك.

وفيما يتعلق بسهوله الحصول على السلع غير المتوفرة بالأسواق المحلية فيرى الباحث أن امتداد وتشعب شبكه الانترنت واعتماد شرائح كبيرة من المجتمع على وسائل الاتصال الحديثة كالجامعات والشركات... الخ. ساهم في تيسير عملية التسويق للمنتجات والسلع من جهة وجعلت إمكانية حصول وامتلاك الفرد لبعض المنتجات في متناول أفراد المجتمع من جهة ثانية. وهذه النتيجة تتفق مع ما خلصت إلية نتائج دراسة (أمين، 2009)، التي أشارت إلى أهمية الإنترنت كمصدر رئيسي في الحصول على المعلومة، خاصة لدى الشباب.

السؤال الثاني: ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الاجتماعي.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الاجتماعي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل متابعة الأحداث اليومية الجارية	4.54	0.71	مرتفعة
2	4	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل الحصول على معلومات سياسية غير متوفرة	4.02	0.95	مرتفعة
3	2	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعد في تعريف الآخرين بدينك وبلدك	4.00	1.06	مرتفعة
4	5	تشعر أن تفاعلك مع أفراد أسرتك قل منذ بدأت تستخدم وسائل الاتصال الحديثة	3.80	1.30	مرتفعة
5	7	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يقلل من الخروج وتبادل الزيارات مع الأصدقاء والأقارب (صلة الرحم)	3.71	1.37	مرتفعة
6	6	تشكو منك أسرتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع "وسائل الاتصال الحديثة	3.63	1.37	متوسطة
7	1	أشعر بالقلق وعدم الاستقرار عند ابتعادي أو انقطاعي عن وسائل الاتصال الحديثة	3.55	1.34	متوسطة
		المجال الاجتماعي ككل	3.89	0.70	مرتفعة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الاجتماعي تراوحت بين (3.55-4.52)، كان أعلاها للفقرة (3) "استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل متابعة الأحداث اليومية الجارية" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (1) "أشعر بالقلق وعدم الاستقرار عند ابتعادي أو انقطاعي عن وسائل الاتصال الحديثة" بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل (3.89) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى سرعة الحصول على المعلومة والوصول إليها ومعرفة ما يحدث من تطورات في شتى أنحاء العالم بنفس وقت الحدث، كذلك القدرة على الحوار وإجراء مناقشات مباشرة مع الآخرين حول موضوع معين والتمتع بالخصوصية.

وفيما يرتبط بالشعور بالقلق عند الابتعاد عن هذه الوسائل فمن الممكن أن يعود ذلك إلى التطورات التي تحدث على بعض المواضيع ذات الاهتمام لدى الفرد كنتيجة مباراة معينة أو متابعة حوار معين وبالتالي التفاعل معها والتعبير عن آرائهم حول ذلك، وكذلك للتواصل الدائم مع الأصدقاء. ومع نتائج هذه الدراسة اتفقت نتائج دراسة (الساري، 2009) التي بينت أن الانترنت له مزايا وخصائص اتصالية يندر أن تجدها في الوسائل الأخرى، وكذلك نتائج دراسة (Al-Saggaf, 2011) التي توصلت إلى أن الفتيات السعوديات يستخدمن الفيس بوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة.

السؤال الثالث: ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الأخلاقي.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الأخلاقي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	إن حجب بعض مواقع الاتصال من قبل الدولة أمر مفيد	4.16	1.26	مرتفعة
2	1	وسائل الاتصال الحديثة تساعد للقيام بأمور غير مقبولة أخلاقياً ودينياً	4.06	1.08	مرتفعة
3	3	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل البحث عن معلومات بدون رقيب	4.00	1.09	مرتفعة
4	8	وسائل الاتصال الحديثة سهلت انتقال قيم وأفكار غير مقبولة أخلاقياً ودينياً إلى المجتمع السعودي	3.86	1.10	مرتفعة
5	7	وسائل الاتصال الحديثة تؤثر على الأخلاق والمبادئ الإسلامية لدى الأجيال الجديدة	3.77	1.24	مرتفعة
6	4	من خلال وسائل الاتصال الحديثة أتخلص من الفراغ العاطفي	3.02	1.25	متوسطة
7	6	الغرض من استخدام وسائل الاتصال الحديثة هو تكوين صداقات مع الجنس الآخر	2.76	1.32	متوسطة
8	5	الغرض من استخدام وسائل الاتصال الحديثة هو الوصول للمواقع الإباحية	2.28	1.26	متوسطة
المجال الأخلاقي ككل			3.49	0.54	متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الأخلاقي تراوحت بين (2.28-4.16)، كان أعلاها للفقرة (2) "إن حجب بعض مواقع الاتصال من قبل الدولة أمر مفيد" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (5) "الغرض من استخدام وسائل الاتصال الحديثة هو الوصول للمواقع الإباحية "بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الأخلاقي ككل (3.49) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويعتقد الباحث إن ذلك يعود إلى وجود إدراك من قبل أفراد الدراسة حول وجود بعض المواقع التي تساعد على الانحراف عن الأخلاق والقيم السوية، والتي تنمي مظاهر

الابتعاد عن الانتماء والمواطنة لدى شبابنا وبنفس الوقت تعمل خلخلة البناء الاجتماعي الذي يتميز به مجتمعنا العربي الكبير. ومع نتاج هذه الدراسة اتفقت نتائج دراسة كل من (Al-Saggaf, 2011) و(الساري، 2009) التي أظهرت أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية تمثلت في بداية ظهور بعض أعراض الإدمان لديهم على الانترنت، وخلق بعض الصدمات العاطفية لبعض مستخدميه وإلى أن هذه الشبكة يمكن أن تؤثر على علاقتهن بأسرهن وعلى تحصيلهن الدراسي.

جدول (6): نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المجال الأكاديمي	4.28	0.48	42.19	249	0.00
المجال الاجتماعي	3.89	0.70	20.26	249	0.00
المجال الأخلاقي	3.49	0.54	14.34	249	0.00
الأداة ككل	3.85	0.37	36.30	249	0.00

يظهر من الجدول السابق أن جميع قيم (T) لمجالات الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، كما بلغت قيمة (T) للأداة ككل (36.30) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغ المتوسط للأداة ككل (3.85)، وهذا يدل على وجود تأثير هام لشبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات.

اختبار صحة الفروض

الفرض الأول: توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات تبعاً لمتغير الجنس

للتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
المجال الأكاديمي	ذكر	4.32	0.49	1.62	0.11
	أنثى	4.22	0.46		
المجال الاجتماعي	ذكر	3.80	0.71	-2.60	0.01
	أنثى	4.03	0.65		
المجال الأخلاقي	ذكر	3.47	0.55	-0.66	0.51
	أنثى	3.52	0.54		
الأداة ككل	ذكر	3.83	0.38	-1.38	0.17
	أنثى	3.89	0.35		

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

1- وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجال الاجتماعي لطلبة الجامعات تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (-2.60) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الإناث بمتوسط حسابي (4.03)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.80).

2- عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجالين (الأكاديمي، الأخلاقي) والأداة ككل لطلبة الجامعات تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحث الفروق في تأثير الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة يعود إلى أن أوقات الفراغ الذي تقضية الفتاه في المنزل أكبر من الوقت الذي يقضيه الشاب، وبالتالي استغلال هذا الوقت في البحث ومطالعة الصحف والأخبار والترفيه. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما وصلت إليه دراسة (Zhang, 2002) التي أظهرت أن اتجاهات العمال أفضل منها لدى الطلبة، وأن اتجاهات الطالبات أفضل منها لدى الطلاب، وأن اتجاهات العاملات أفضل بالمقارنة بها لدى العمال. بينما اختلفت عن نتائج دراسة (عثمان والزيود،

2013) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

الفرض الثاني: توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات تبعاً لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان السكن، جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
المجال الأكاديمي	مدينة	4.41	0.45	4.02	0.00
	قرية	4.17	0.49		
المجال الاجتماعي	مدينة	3.94	0.68	1.01	0.32
	قرية	3.85	0.71		
المجال الأخلاقي	مدينة	3.40	0.60	-2.63	0.01
	قرية	3.58	0.47		
الأداة ككل	مدينة	3.87	0.41	0.63	0.53
	قرية	3.84	0.33		

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

1- وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأكاديمي لطلبة الجامعات تبعاً لمتغير مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة (T) (4.02) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح مكان الإقامة (مدينة) بمتوسط حسابي (4.41)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمكان الإقامة (قرية)(4.17).

2- وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأخلاقي لطلبة الجامعات تبعاً لمتغير مكان الإقامة، حيث بلغت

قيمة (T) (-2.63) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح مكان الإقامة (قرية) بمتوسط حسابي (3.58)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمكان الإقامة (مدينة)(3.40).

3- عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجال الاجتماعي والأداة ككل لطلبة الجامعات تبعاً لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أبناء المدينة – نتيجة توفر شبكات الانترنت وصعوبة الاختلاط وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين- يميلون بدرجة أعلى من أبناء القرية لاستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي. وقد يعود لدرجة تمسك أبناء القرية بالعادات والتقاليد والقيم أعلى من تمسك أبناء المدينة، وبالتالي فان شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير على قيم واتجاهات أبناء القرية. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة عثمان والزيود (2013) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على المجالين (الأكاديمي، النفسي) تعزى لمتغير مكان الإقامة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير هام على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات.

2- تتأثر اتجاهات وقيم الطلبة "الإناث" بصورة أكبر من الذكور بشبكات التواصل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية.

3- هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأخلاقي لطلبة الجامعات، حيث تبين أن أبناء القرية أكثر تأثرا من أبناء المدينة.

4- هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأكاديمي لطلبة الجامعات، حيث تبين أن أبناء القرية أكثر تأثرا من أبناء المدينة.

مقترحات عملية:

في ضوء هذه النتائج فإن الدراسة الحالية تقدم المقترحات العملية التالية:

- ضرورة الاستخدام الإيجابي والمنطقي لوسائل الاتصال الاجتماعي.
- العمل على توعية أبنائنا منذ الصغر وتعويدهم على اتجاهات وسلوكيات الاستخدام الإيجابي لوسائل التقنية الحديثة.
- إقامة البرامج التي تبين مخاطر الاستعمال غير العقلاني لأجهزة التكنولوجيا.
- إجراء المزيد من الدراسات التي من شأنها أن تدعم طرق الحفاظ على حرارة العلاقات الاجتماعية والأسرية.

المراجع:

أمين، رضا عبد الواحد (2009) "استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت. ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول" الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة ... لعالم جديد، والذي انعقد في جامعة البحرين في الفترة ما بين7-9 إبريل 2009، جامعة البحرين، ص511-536.

حسن، أشرف جلال. (2009) "أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية"، دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009.

الساري، حلمي خضر(2009) "ثقافة الإنترنت" ... دراسة في التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

عبد الرحمن، سعد (1983) "السلوك الإنساني"، ط3، مكتبة الفلاح، الكويت.

عثمان، فاطمة والزيود، نايف (2013) "أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والإباء" مجلة التربية للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية /جامعة الأزهر، العدد (3) ص ص 123-156.

العلاونة، حاتـــم ســـليم (2012) "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري"، "دراسة ميدانية على النقابيين في إربـــــد "، ورقة مقدمة

للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير، كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا، عمان – الأردن، تشرين الثاني.

محمود، يوسف سيد (1991) " تغير قيم طلاب الجامعة"، سلسلة قضايا تربوية، رقم 6، عالم الكتب، القاهرة.

المنصور، محمد (2012) " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الإلكترونية" (العربية أنموذج) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الأكاديمية العربية بالدنمارك.

نجادات، علي عقله (2012) "استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية، للفيس بوك والإشباعات المتحققة منه"، دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك.

Al-Saggaf, yeslam. (2011). Saudi Females on Facebook. associate branch of knowledge Study. *International Journal of rising Technologies & Society*. *9*(01), 1-19.

Lenhart, Amanda & amp; Madden ،Jew. (2007). Teens -privacy & on-line social networks. but teens manage their on-line identities and personal data at intervals the age of Myspace. Bench internet & yank life project. www.pewintent.org/. Viewed Feb. 10th. 2012.

Li, Kirkup, Hodgson.(2001). The Internet: producing or transforming culture and gender? Online: http://iet.open.ac.uk/pp/ G.E.Kirkup/Gasat.Html.

Zhang, Y. (2002). Comparison of internet attitudes between industrial workers and school students. *Cyber scientific discipline, amp; Behavior*. 5(2), 143-149.

ملحق (1)

الطلبة الأعزاء،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم الطلبة"، لذا نرجو منكم الإجابة على أسئلة الدراسة وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب للإجابة التي تعتقدون أنها صحيحة، علماً بأن المعلومات الشخصية لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) مكان السكن: مدينة ( ) قرية ( ).

رقم	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
	المجال الأكاديمي					
1	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعدك في الحصول على معلومات حول المقررات الدراسية					
2	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعدك في البحث العلمي					
3	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يزيد من التفاعل والالتقاء بين مدرسيك وزملائك في الجامعة					
4	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعدك في الحصول على سلع غير متوفرة في السوق المحلية					
5	من خلال وسائل الاتصال الحديثة أنت تتابع كل ما يطرح من الإعلانات والمنشورات الجامعية					
6	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل عليك الوصول إلى قواعد المعلومات					
	المجال الاجتماعي					
1	تشعر بالقلق وعدم الاستقرار عند ابتعادك أو انقطاعك عن وسائل الاتصال الحديثة					
2	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساعدك في تعريف الآخرين بدينك وبلدك					
3	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل لك متابعة الأحداث اليومية الجارية					
4	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل لك الحصول على معلومات سياسية غير متوفرة					
5	تشعر أن تفاعلك مع أفراد أسرتك قل منذ بدأت تستخدم وسائل الاتصال الحديثة					
6	تشكو منك أسرتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع "وسائل الاتصال الحديثة					
7	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يقلل من الخروج وتبادل الزيارات مع الأصدقاء والأقارب (صلة الرحم)					

المجال الأخلاقي

1	وسائل الاتصال الحديثة تساعد للقيام بأمور غير مقبولة أخلاقياً ودينياً					
2	إن حجب بعض مواقع الاتصال من قبل الدولة أمر مفيد					
3	استخدام وسائل الاتصال الحديثة يسهل البحث عن معلومات بدون رقيب					
4	من خلال وسائل الاتصال الحديثة تتخلص من الفراغ العاطفي					
5	الغرض من استخدام وسائل الاتصال الحديثة هو الوصول للمواقع الإباحية					
6	الغرض من استخدام وسائل الاتصال الحديثة هو تكوين صداقات مع الجنس الآخر					
7	وسائل الاتصال الحديثة تؤثر على الأخلاق والمبادئ الإسلامية لدى الأجيال الجديدة					
8	وسائل الاتصال الحديثة سهلت انتقال قيم وأفكار غير مقبولة أخلاقياً ودينياً إلى المجتمع السعودي					